

ما لا يفهمه العرب ان أدوات القياس التي اخترعوها للتعامل مع السعودية لم تعد تصلح لهذا الزمن وهي طبعاً لا تصلح في زمن الجبل الجديد من الإمراء اللذين تعلموا وتربوا في حضن الثقافة الغربية ودول الخليج بقيادة أمراءها الجدد مناضيه في هيكله ودمج بينى وضوابط ممالك وامارات اليمن

بالتنظام الإداري والثقافي العربي هذا الاختلاطوالاندماج لم ياتي مع الأمير محمد بن سلمان كما يتصور معظم المراقبين.

بدأ التأسيس لهذا الاندماج بداية الثمانينيات من خلال برنامج الانبعاث الطموح الذي وضعتهُ السعودية لتوفير كواثر وطنيه من الكفاءات الإدارية والتكنولوجيا. أرسلت السعودية والإمارات وقطر والبحرين مئات الآلوف من الطلبة الى الغرب ليتعلمو ويندمجوا في البيئة الحاضنة الجديدة

ولينسجوا منظومة من العلاقات الفردية والمؤسسية. بلغ عدد المتبعثين مع عوائلهم ما يقارب من المليون وهذا رقم كبير وقاعدة رصينة للنهوض بالدولة.

لم ينتسبه بقية العرب لهذا التفسير وبقفة وجهة النظر السائدة في منطقتنا عنهم دور في فلك الخليجي المترف الذي ياتي الى بلداننا للبحث عن ملذات الحياة. كانت عيوننا شاخصه على جيب الخليجي ولم ننخبه الى التفكير السلوكي الذي طرأ عليه. الخليجي الجديد وبعد حرب الخليج الاولى غير وجهته من بيروت والقاهرة والرباط الى لندن وباريس ونيويورك وبني الخليجيين من ذهاب الي حواضر الغرب لهو فقط. في حرب الخليج الاولى بدأ الخليجي المغترب مع سفارته في الخارج وشبكة العلاقات المتطورة التي بناها مع مؤسسات المال والنفس. اصبح الملايين من العرب يستمرسون لمشاهدة هذه القناة الجبرية في الطرح والتي تحاكي عالم السياسة ابرق رغبتهم بشكل تولت قطر ريادة الخليج في عمل الدبلوماسية الناعمة منذ بداية التسعينيات الى فترة انطلاق الربع العربي لثقافتها المالية وصغر حجمها وعدم وجود قوة دينية قادرة على الوقوف بوجه الأمير

العراق بعدها ضعيفا معزولا عن محيطه.

بدأ الإمراء الجدد في ملء فراغ القوة الذي تركه العراق في البداية انطلقت المؤسسات الخيرية الخليجية لتشكل قوة دبلوماسية ناعمة غطت معظم الدول العربية والإسلامية تسد حاجة فقراء الدول

وتبشر بانطلاق عهد جديد في الخليج يساعدها النمو الاقتصادي المنخل وارتفاع حاد في أسعار النفط وحضار حاد على العراق وإيران في نفس الوقت. ووجود ذراع اعلامي متمثل في تاسيس قناة الجزيرة في نهاية 1996م للاقتضاض على نظام صدام بعد تغير صدام وتخطيط النظام الجديد في العراق بين رغبة الامريكاني في قيام نظام عراقي الجبرية في الطرح والتي تحاكي الم خليجيات في افكارهم وفانهم. تولت قطر ريادة الخليج في عمل الدبلوماسية الناعمة منذ بداية التسعينيات الى فترة انطلاق الربع العربي لثقافتها المالية وصغر حجمها وعدم وجود قوة دينية قادرة على الوقوف بوجه الأمير

العراق بعدها ضعيفا معزولا عن محيطه. بدأ الإمراء الجدد في ملء فراغ القوة الذي تركه العراق في البداية انطلقت المؤسسات الخيرية الخليجية لتشكل قوة دبلوماسية ناعمة غطت معظم الدول العربية والإسلامية تسد حاجة فقراء الدول وتبشر بانطلاق عهد جديد في الخليج يساعدها النمو الاقتصادي المنخل وارتفاع حاد في أسعار النفط وحضار حاد على العراق وإيران في نفس الوقت. ووجود ذراع اعلامي متمثل في تاسيس قناة الجزيرة في نهاية 1996م للاقتضاض على نظام صدام بعد تغير صدام وتخطيط النظام الجديد في العراق بين رغبة الامريكاني في قيام نظام عراقي الجبرية في الطرح والتي تحاكي الم خليجيات في افكارهم وفانهم. تولت قطر ريادة الخليج في عمل الدبلوماسية الناعمة منذ بداية التسعينيات الى فترة انطلاق الربع العربي لثقافتها المالية وصغر حجمها وعدم وجود قوة دينية قادرة على الوقوف بوجه الأمير

القوى كذلك لن يكون ديمقراطيا ولا صديقا للغرب فهم القيادة العراقية الصديقة كان قاصرا في هذه الناحية ولم تستغل التأييد الغربي والاوربي ومظلة الأمم المتحدة لبناء دولة مدنية عصرية.

بعد غروب شمس العراق وخروجه من معادلة التاثير الاقليمي والعصري للمملكة السعودية نتبق من حواضر المن العربية ومدن القرار السياسي غير دمشق والقاهرة تدخل الإمراء الجدد بقوة لكن هذه المرة للتنافس على غنائم النفوذ السياسي القطريون اختاروا الإخوان المسلمين شركا لهم وظنوا ان رقعتهم السياسية اصححت مؤمنه في مصر وهم بطريقهم الى تامين دمشق كذلك هذه الهيمنة لم ترق للسعوديين ولا الإماراتيين السعودية كانت تميل الى مدرسة الضاغطة على مركز القرار الأمريكي خلية عمل لتخليص السعودية من فضلوا القوى القومية بقايا الضباط الاحرار. لم تكن الرسالة واضحة حينها من الابرار الأمريكية وفضل الرئيس الأمريكي الاخوان المسلمين وكسبت قطر الجولة الاولى واختلف الإمراء بينهم هذه المرة. الجولة الثانية كانت من نصيب السعودية والإمارات.

مع وصول الرئيس ترامب الى البيت الابيض ومطالبته السعودية بالتدفع والتخفيف في بنية المذهب الوهابي استعدمت السعودية والإمارات وتتهي للدفع والتخفيف. رتبت عمليات الدفع في مؤتمر الرياض لشكل الاول كان خمسمائة مليون على شكل قرض وتم ابراز الأمير محمد بن سلمان كمنفذ للملكة السعودية واخواتها وصديق حميم لإدارة الأمريكية وشكل مع

محمد بن زايد ثنائيا سياسيا عربيا جديدا. اشترت الامارات وقطر والبحرين اسلحه كثيرة تكفي لتمويل اربعة حروب عالميه. ثم جاء محمد بن سلمان برويته لعام 2030لبناء مدينة نيوم ليهيا مدينه غربيه جديده تكلفتها خمسمائة مليار لتكون الوجهه للمواطنين العابدين.

نيوم حسب ما كتب عنها ستكون مدينه عصريه في دول المملكة وستحوّل المملكة تدريجيا الى منظومة القيم والتقاليد الغربية. اي بلد المتبعثين وثقافتهم. من اجل تيمومة وحماية هذه المدينة ستنقسم الدول الخليجية ثرواتها مع الغرب وبشكل خاص مع أمريكا الأولى واختلف الإمراء بينهم هذه الشبكات وقطاع المال ستدر هذه العلاقة اصولا طائفة لأمریکا وتنصيب الدولة الأمريكية مضطرة ان تعد من الخليج من ضمن امنها القومي وسينتج الخليج سياسة الولايات الأمريكية المتحدة الخارجية. إذا جمعنا التبادل التجاري والتسليح العسكري مع تكاليف المتبعثين للنسبة المناضية مع كلفة انشاء مدينة نيوم من السعودية واخواتها سيكون دخل الخزانة الأمريكية ما يقارب ترليونتي دولار من الخليج وهذا يعادل نصف الميزانية الأمريكية لهذا العام.

اي نصف دخل كل مواطن امريكي سيكون من دول الخليج.

ستبتذل المواطن الأمريكي في حال تعرض الى الخليج ويضغط بقوة لتصفية اي خطر يهدد مصدر دخله. هذه هي الحقيقة التي يجب ان يفهمها الان عقلاء السياسة العرب خاصة في حواضر المدن العربية في بغداد التي تتعافى كل يوم وفي دمشق التي ستبقى عليلة لغفرتها طويلة والقاهرة ستبقى تحت سيطرة العسكر لسنوات طويلة.

هكذا رتبت الأوضاع ولهذا السبب اصبح الأمير محمد بن سلمان حامل راية القائد العربي الجديد وسيتم تسوية الخلاف مع قطر وتنفذر السعودية بالقرار العربي. العراق عانى من تحديات كبيرة منذ 9 نيسان 2003 والتغيير السياسي المنشود نحو توطيد تجربة ديمقراطية جديدة بنظام سياسي ودستور دائم وانتخابات دورية وتسليم للسلطة بصورة سلمية، هذه عوامل فعالة لبناء امونج جديد الامة –الدولة– لكن تحدي الأزمات والصراع السياسي قد اثر على معادلة بناء الدولة مما جعل السلطة وادواتها ترقى ا تقوض سرعة البناء للدولة ومؤسساتها والمجتمع وادواته في مشاطرة الزمن والجبران. وبعد اختراق الرائع على الإرهاب وجيله الثالث كيان داعش الهزوم، تدخل الانتخابات التشريعية في 12 ايار 2018 الإنتخابات التي من الممكن ان تكون اقربا لكن لن تكون الجرف الصلب لبناء كل ما نطمح اليه، الطموح العراقي الان في التحول نحو بناء الدولة، بعد ان نجح الدكتور حيدر العبادي رئيس الوزراء وفريق العمل في القوات المسلحة والنموذج قيادة العمليات

المشتركة وجهاز مكافحة الإرهاب وتطور القوات المسلحة العراقية لتصفية اي عبور المحنة الكبيرة (الحرب على الإرهاب – الائمة الاقتصادية –اللحمة الوطنية) بمساعدة من التحالف الدولي (في مقدمته الولايات المتحدة الأمريكية ، لكن الان نحاطح الى برنامج واقعي طويل والقاهرة ستبقى تحت سيطرة العسكر لسنوات طويلة.

هكذا رتبت الأوضاع ولهذا السبب اصبح الأمير محمد بن سلمان حامل راية القائد العربي الجديد وسيتم تسوية الخلاف مع قطر وتنفذر السعودية بالقرار العربي. العراق عانى من تحديات كبيرة منذ 9 نيسان 2003 والتغيير السياسي المنشود نحو توطيد تجربة ديمقراطية جديدة بنظام سياسي ودستور دائم وانتخابات دورية وتسليم للسلطة بصورة سلمية، هذه عوامل فعالة لبناء امونج جديد الامة –الدولة– لكن تحدي الأزمات والصراع السياسي قد اثر على معادلة بناء الدولة مما جعل السلطة وادواتها ترقى ا تقوض سرعة البناء للدولة ومؤسساتها والمجتمع وادواته في مشاطرة الزمن والجبران. وبعد اختراق الرائع على الإرهاب وجيله الثالث كيان داعش الهزوم، تدخل الانتخابات التشريعية في 12 ايار 2018 الإنتخابات التي من الممكن ان تكون اقربا لكن لن تكون الجرف الصلب لبناء كل ما نطمح اليه، الطموح العراقي الان في التحول نحو بناء الدولة، بعد ان نجح الدكتور حيدر العبادي رئيس الوزراء وفريق العمل في القوات المسلحة والنموذج قيادة العمليات

المشتركة وجهاز مكافحة الإرهاب وتطور القوات المسلحة العراقية لتصفية اي عبور المحنة الكبيرة (الحرب على الإرهاب – الائمة الاقتصادية –اللحمة الوطنية) بمساعدة من التحالف الدولي (في مقدمته الولايات المتحدة الأمريكية ، لكن الان نحاطح الى برنامج واقعي طويل والقاهرة ستبقى تحت سيطرة العسكر لسنوات طويلة.

هكذا رتبت الأوضاع ولهذا السبب اصبح الأمير محمد بن سلمان حامل راية القائد العربي الجديد وسيتم تسوية الخلاف مع قطر وتنفذر السعودية بالقرار العربي. العراق عانى من تحديات كبيرة منذ 9 نيسان 2003 والتغيير السياسي المنشود نحو توطيد تجربة ديمقراطية جديدة بنظام سياسي ودستور دائم وانتخابات دورية وتسليم للسلطة بصورة سلمية، هذه عوامل فعالة لبناء امونج جديد الامة –الدولة– لكن تحدي الأزمات والصراع السياسي قد اثر على معادلة بناء الدولة مما جعل السلطة وادواتها ترقى ا تقوض سرعة البناء للدولة ومؤسساتها والمجتمع وادواته في مشاطرة الزمن والجبران. وبعد اختراق الرائع على الإرهاب وجيله الثالث كيان داعش الهزوم، تدخل الانتخابات التشريعية في 12 ايار 2018 الإنتخابات التي من الممكن ان تكون اقربا لكن لن تكون الجرف الصلب لبناء كل ما نطمح اليه، الطموح العراقي الان في التحول نحو بناء الدولة، بعد ان نجح الدكتور حيدر العبادي رئيس الوزراء وفريق العمل في القوات المسلحة والنموذج قيادة العمليات

المشتركة وجهاز مكافحة الإرهاب وتطور القوات المسلحة العراقية لتصفية اي عبور المحنة الكبيرة (الحرب على الإرهاب – الائمة الاقتصادية –اللحمة الوطنية) بمساعدة من التحالف الدولي (في مقدمته الولايات المتحدة الأمريكية ، لكن الان نحاطح الى برنامج واقعي طويل والقاهرة ستبقى تحت سيطرة العسكر لسنوات طويلة.

هكذا رتبت الأوضاع ولهذا السبب اصبح الأمير محمد بن سلمان حامل راية القائد العربي الجديد وسيتم تسوية الخلاف مع قطر وتنفذر السعودية بالقرار العربي.

العراق عانى من تحديات كبيرة منذ 9 نيسان 2003 والتغيير السياسي المنشود نحو توطيد تجربة ديمقراطية جديدة بنظام سياسي ودستور دائم وانتخابات دورية وتسليم للسلطة بصورة سلمية، هذه عوامل فعالة لبناء امونج جديد الامة –الدولة– لكن تحدي الأزمات والصراع السياسي قد اثر على معادلة بناء الدولة مما جعل السلطة وادواتها ترقى ا تقوض سرعة البناء للدولة ومؤسساتها والمجتمع وادواته في مشاطرة الزمن والجبران. وبعد اختراق الرائع على الإرهاب وجيله الثالث كيان داعش الهزوم، تدخل الانتخابات التشريعية في 12 ايار 2018 الإنتخابات التي من الممكن ان تكون اقربا لكن لن تكون الجرف الصلب لبناء كل ما نطمح اليه، الطموح العراقي الان في التحول نحو بناء الدولة، بعد ان نجح الدكتور حيدر العبادي رئيس الوزراء وفريق العمل في القوات المسلحة والنموذج قيادة العمليات

المشتركة وجهاز مكافحة الإرهاب وتطور القوات المسلحة العراقية لتصفية اي عبور المحنة الكبيرة (الحرب على الإرهاب – الائمة الاقتصادية –اللحمة الوطنية) بمساعدة من التحالف الدولي (في مقدمته الولايات المتحدة الأمريكية ، لكن الان نحاطح الى برنامج واقعي طويل والقاهرة ستبقى تحت سيطرة العسكر لسنوات طويلة.

هكذا رتبت الأوضاع ولهذا السبب اصبح الأمير محمد بن سلمان حامل راية القائد العربي الجديد وسيتم تسوية الخلاف مع قطر وتنفذر السعودية بالقرار العربي.

العراق عانى من تحديات كبيرة منذ 9 نيسان 2003 والتغيير السياسي المنشود نحو توطيد تجربة ديمقراطية جديدة بنظام سياسي ودستور دائم وانتخابات دورية وتسليم للسلطة بصورة سلمية، هذه عوامل فعالة لبناء امونج جديد الامة –الدولة– لكن تحدي الأزمات والصراع السياسي قد اثر على معادلة بناء الدولة مما جعل السلطة وادواتها ترقى ا تق